وهو القواقيز بقافين وزاي اقداح يشرب بها الخمر واحدتها قاقوزة واما قازوزة بزايين معجمتين
فجمعها قوازيز كقوارير بمهملتين جمع قارورة وافواه فاعل المصدر وهو جمع فم واصله فوه
فلذلك ردت في الجمع والاباريق جمع ابريق وروي بنصب الافواه فيكون من القسم الاول
والتلادي بكسر التاء المثناة فوق المال القديم من ميراث وغيره وجمعت بتشديد الميم والنشب
بفتح النون والشين المعجمة اسم يقع على الضياع والدور والاموال الثابتة التي لا يقدر الانسان
ان يرحل بها وقيل تختص اضافة المصدر الى مفعوله بالشعر كهذا البيت ورد بالحديث
وهو قوله صلى الله عليه وسلم وحج البيت من استطاع اليه سبيلا فحج مصدر حل
محل ان والفعل وهو مضاف الى مفعوله وهو البيت ومن الموصولة فاعله اي وان يحج
البيت المستطيع وللمانع ان يجيب بان الحديث يحتمل ان يكون مرويا بالمعنى فلا دليل
فيه واضافته الى الفاعل ثم لا يذكر المفعول في اللفظ وبالعكس وهو ان يضاف الى
المفعول ثم لا يذكر الفاعل في اللفظ كثير فيهما فالاول نحو ربنا وتقبل دعاء والثاني نحو
لا يسأم الانسان من دعاء الخير فدعاء مصدر مضاف الى الفاعل وهو ياء المتكلم ودعاء الخير
مصدر مضاف الى المفعول وهو الخير فحذف من الاول المفعول ومن الثاني الفاعل ولو ذكر
لقيل دعائي اياك ومن دعائه الخير وهو احد المواطن الاربعة التي يطرد فيها حذف الفاعل
والى ذلك اشار الناظم بقوله وبعد جر الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله وتابع
المجرور فاعلا كان او مفعولا يجر على اللفظ او حمل على المحل فيرفع ان كان المجرور فاعلا كقوله
وهو لبيد العامري يصف حمارا واتانا وحشيين حتى تهجر في الرواح وهاجها
طلب المعقب حقه المظلوم • فطلب بالنصب مصدر مفعول مطلق نوعي مضاف
الى فاعله وهو المعقب بكسر القاف وهو الغريم الطالب لانه ياتي عقب غريمه وحقه مفعول
المصدر والمظلوم بالرفع نعت للمعقب على محله اي كما يطلب المعقب المظلوم حقه
وينصب ان كان المجرور مفعولا كقوله وهو زياد العنبري لا رؤبة
قد كنت داينت بها حسانا • مخافة الافلاس والليانا •
مخافة مفعول لاجله وهو مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف اي مخافتي الافلاس
والليان بكسر اللام وفتحها وهو الاكثر المطل بالدين معطوف بالنصب على الافلاس والى ذلك
اشار الناظم بقوله وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن وهذا مذهب الكوفيين
وبعض البصريين ومذهب سيبويه والجمهور منع الاتباع على المحل وما جاء من ذلك يؤول
قال المرادي والظاهر الجواز لكثرة الشواهد على ذلك والتاويل خلاف الظاهر هذا باب
اعمال اسم الفاعل عمل فعله في التعدي واللزوم وهو ما دل على الحدث والحدوث
وفاعله فالدال على الحدث بمنزلة الجنس يشمل جميع الاوصاف والافعال وخرج بذكر الحدوث افعل
التفضيل نحو افضل والصفة المشبهة نحو حسن فانهما لا يدلان على الحدوث وانما يدلان
على الثبوت وخرج بذكر فاعله اسم المفعول نحو مضروب والفعل نحو قام فان اسم المفعول

انما

انما يدل على المفعول لا على الفاعل والفعل انما يدل على الحدث والزمان بالوضع لا على الفاعل وان
دل عليه بالالتزام وفي غالب النسخ تقديم الحدوث على الحدث والصواب خلافه لان الفصل
لا يتقدم على الجنس في اصطلاح اهل الميزان فان كان الفاعل صلة لال عمل عمل فعله مطلقا
ماضيا كان او غيره معتمدا او غير معتمد تقول جاء الضارب زيدا امس او الان او غدا وذلك لان ال
هذه موصولة وضارب حال محل ضرب ان اريد المضي او يضرب ان اريد غيره والفعل يعمل
في جميع الحالات فكذا ما حل محله والى ذلك اشار الناظم بقوله وان يكن صلة ال ففي المضي
وغيره اعماله قد ارتضي وان لم يكن اسم الفاعل صلة لال عمل عمل فعله بشرطين عدميين
وشرطين وجوديين فالعدميان احدهما ان لا يوصف والثاني ان لا يصغر خلافا للكسائي فيهما
والوجوديان احدهما كونه للحال او الاستقبال لانه انما عمل حملا على المضارع لما بينهما من الشبه
اللفظي والمعنوي لا للمضي لانه لم يشبه لفظ الفعل الذي هو بمعناه خلافا للكسائي في
اجازة عمله بمعنى الماضي وتبعه على ذلك هشام وابو جعفر وجماعة واستدلوا بقوله تعالى
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وجه الدلالة منه ان باسط بمعنى الماضي وعمل في ذراعيه النصب
قال المانعون لا حجة لهم في باسط ذراعيه لانه على ارادة حكاية الحال الماضية والمعنى
يبسط ذراعيه فيصح وقوع المضارع موقعه بدليل ان الواو في وكلبهم واو الحال اذ يحسن ان
يقال جاء زيد وابوه يضحك ولا يحسن وابوه ضحك ولذا قال سبحانه وتعالى ونقلبهم بالمضارع
الدال على الحال ولم يقل وقلبناهم بالماضي ومحل الخلاف في رفعه الظاهر ونصبه المفعول به
اما رفع الوصف الماضي الضمير المستتر فجائز اتفاقا والشرط الثاني اعتماده على استفهام
او نفي او مخبر عنه او موصوف او ذي حال فالاستفهام والنفي نحو اضارب زيد عمرا او ما ضارب
زيد عمرا والمخبر عنه نحو زيد ضارب ابوه عمرا والموصوف نحو مررت برجل ضارب ابوه عمرا
وذو الحال نحو جاء زيد راكبا ابوه فرسا والاعتماد على المقدر من الاستفهام والنفي والمخبر عنه
والموصوف وذي الحال كالاعتماد على الملفوظ به من ذلك نحو مهين زيد عمرا ام مكرمه فمهين
رفع زيد ونصب عمرا اعتمادا على الاستفهام المقدر اي امهين ونحو مختلف الوانه فمختلف
رفع الوانه اعتمادا على الموصوف المعين المقدر اي صنف مختلف الوانه وقوله وهو الاعشى ميمون
كناطح صخرة يوما ليوهنها • فلم يضرها واوهى قرنه الوعل •
فناطح نصب صخرة اعتمادا على الموصوف المقدر اي كوعل ناطح والوعل بفتح الواو مع المهملة او
كسرها ككتف او كفرس وقد يقال بضم الواو وكسر العين كدئل وهو نادر والمراد به هنا تيس الجبل
بجيم وبا موحدة مفتوحتين ويقال له الايل بفتح الهمزة وتشديد اليا المثناة تحت اخر الحروف
المكسورة وهو منها نحوها ومنه اي من الاعتماد على الموصوف المقدر يا طالعا جبلا فطالعا
نصب جبلا اعتمادا على الموصوف المقدر اي يا رجلا طالعا وقول ابن مالك في النظم او حرف ندا
يصرح منه بانه اعتمد على حرف النداء وذلك سهو لان المعتمد عليه ما يقرب الوصف من
الفعل وحرف النداء لا يصلح لذلك لانه مختص بالاسم لكونه من علاماته فكيف يكون مقربا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1